

أمانى و أحلام

ابلد افرام



منذ أمد بعيد

قبل أن يكن

كل ما كان

عبر الزمن التليد

كنت أحلم

بيوم مشرق جديد

قبل مخاض الاحداث

وقبل ان تنفتح

عيننا الوليد

كنت أحلم بوطن

لا يجاربه مثيل

يقوده رجال

حملة عقول منورة

واصحاب رأي سديد

★ ★ ★

كنت أحلم بوطن

يعمه السلام

ينعم بالخير... يسوده الامان

وطن يحل بين شعبه

الود والوثام

منذ عهد ماضي

تراودني حول الوطن

على الدوام أحلام ..

.....

أحلم بوطن ..

تبتعد عن جباله

عن سهوله

وعن بزاره

الذئاب

وينفخ عن سمائه

اليوم .. والغراب

ويرفرق في أجوائه

بدلاً عنها

العندليب والحمام

★ ★ ★

أحلم ثم أحلم

في يقظتي ومنامي

بوطن ينعم بالامان

يشعر فيه كل مواطن

بهذوء وأطمئنان

وطن .. تصان فيه

كل الحقوق

وكرامة الانسان

وطن تشعم قلوب أبنائه ..

بالود والحنان

ليجتمعوا على رأي

ويكافحوا من أجله

لتزهو ربوعه ..

بالخير والعمران

★ ★ ★

كفاني أرى العراق

وطناً ممزقاً

ينهش الوحوش جسده

ويبث الاتداد بين

صفوف أبنائه انشقاق

لا أريد أن اسمع

العشب والخضار
لتغدو بيداه جناناً
وتتحول فيه
الى المروج القفار
* * *
أريد وطناً لا كبقية الاوطان
أريد وطناً يزيح فيه
حلكة الليل وسواد الظلام
مدى الدهور... النهار
أريد عراقاً حراً أبيضاً
عراقاً تعددياً فدرالياً
منعماً بالخير والسلام
يعم مدته وقراه
التطور والازدهار
عراقاً... يتساوى فيه
بطرس وجنكيز...
وحسين ودلدار
أخوة يتكاتفوا.. ويصدر باتفاقهم
القرار

من بعد...
سيرة القتل
السلب والنهب
الاغتصاب والتهتك
ومن البنادق اطلاق
وطن لا يرتكب بحقه...
الهدم والاحراق
لا أريد وطناً
ينتشر في بقاعه
الذوف والرعب
ولا أريد
ان يمتحن شعبه
الكذب والنفاق
أريد لوطني شعباً متأخياً
ينشد التآلف والتسامح
والحب والاشواق
* * *
أريد وطناً... تتفتح
كما في جباله
كذا في صحاريه ازهار
ويكسو أرضه الجرداء